

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 127 @ وله شعر حسن ومصنفات كثيرة انتهى وأرخ موته بعضهم في عشر الثلاثين وسبعمائة \$  
السيد محمد بن اسحاق بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد .  
ولد نهار الأربعاء لخمس عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة 1090 تسعين وألف بالغراس في  
حضرة جده الإمام المهدي أحمد بن الحسن وقرأ بصنعاء على جماعة من أعيان علمائها كالسيد  
العلامة هاشم بن يحيى الشامي والقاضي إبراهيم بن أبي الرجال والقاضي محمد الحيمي وبرع  
في جميع العلوم وفاق الأقران وترشح للخلافة وجرى بينه وبين الإمام المتوكل على الله القاسم  
بن الحسين ما جرى وآل الأمر إلى اعتقال صاحب الترجمة مدة ثم أفرج عنه ولما مات الإمام  
المتوكل دعا إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ونفذت أوامره في غالب القطر  
اليمنى وعارضه في الإبتداء الإمام المنصور بالله الحسين بن المتوكل على الله وجرت خطوب  
وتعقبها الصلح على أن يكون للمنصور بالله صنعاء ومواقع سماها فوقع ذلك وتم الأمر وبايع  
المنصور بالله لصاحب الترجمة وخطب له بصنعاء وغيرها من الأقطار اليمنية ثم بعد أيام انتقض  
ذلك الصلح ورام قرابة المترجم له الحطاط على المنصور بالله بصنعاء ومحاصرته ونزعها منه  
فاقبلوا من الجهات اليمنية ومعهم من الجيش عدد كثير ومعهم السيد عبد الله بن طالب بن  
المهدي فخرج الإمام المنصور بالله بجيشه من صنعاء وكانت الدائرة له فأسر السيد يحيى بن  
اسحاق بن المهدي ومعهم جيش كثير وأسر السيد عبد الله المقدم ذكره ثم بعد ذلك أسر السيد  
العلامة الحسن بن اسحاق